قتلهم ظلما وعبثا واذا عرفهم كان ورودهم الى القيمة
وما عليهم ذنب او لهم من ورودهم مع الذنوب على
زعمهم واما الامة فكان اجرهم مدخرا لهم فلما اقتضوا
استوفوا اجورهم ووردوا القيمة لما لهم اجور فاستوى الفريقان
التاسع ان الثابت المقرر في الاحاديث الصحيحة ان عمر الدنيا
منذ خلق الله ادم الى يوم القيمة سبع الاف سنة وان يوم
القيمة طوله مقدار خمسين الف سنة كما قال في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة وورد في الحديث كذلك فهذا
الحشر الذي مدته كما قال بعض الرافضة خمسون الف سنة
او مايه وعشرون الف سنة كما قال البعض الاخر منهم ان
كان قبل الحشر العام لزم ان يكون عمر الدنيا سبعة وخمسين
الف سنة او مايه وسبعة وعشرين الف سنة وهو تكذيب
للاحاديث الصحيحة وان كان هو الحشر العام فلا حشر
خاصا قبل يوم القيمة فيبطل قولهم بالرجعة العاشر لا يخلو
اما ان يكون النبي عهد بالخلافة الى علي ام لا فان كان
عهد وكتمه علي فلا يخلو اما ان يكون كتمانه لامر الرسول بذلك
او تقية فان كتم تقية وبايع ابا بكر ثم عمر ثم عثمان تقية
فهو الجاني على نفسه حيث غرهم بكتمانه اولا ثم بيعته
مرات ثانيا فيكون هو مستحق للحد دونهم اعاذه الله
من ذلك وان كتم لامر الرسول فلا يخلو اما ان يكون
الرسول

امره بذلك لامر الله فلا مخالفة منهم لانهم
لم يخالفوا امر الله تعالى او امره بذلك بدون امر الله
تعزيرا لهم واتباعا لهم في الذنب فلا يليق ذلك بالنبي
لوجهين احدهما انه ليس له ان يفعل ذلك بغير امر الله
الثاني ليس له ان يغر اقرب اصحابه اليه ويوقعهم في
امر عظيم يوجب اخراجهم من قبورهم وما كان لنبي
ان تكون له خائنة الاعين فكيف يكون له ان يغش هذا
الغش العظيم نعوذ بالله من اعتقاد ذلك واما ان يكون
النبي عهد اليه واظهره علي ونازعهم على ذلك ولم
يقبلوا ففيه مع انه لم يذكره احد من المسلمين ولم ينقله
احد من المورخين الا ما كان من خبر الغدير ونحوه
وقد تقدم الكلام فيه انه يلزم ان يكون علي كذب
حين سلموه في الخبر المتقدم عند مسيره الى البصرة
عن مسيره هل هو بعهد من الرسول ام راي راه
فاجابهم بقوله ولكن راي راينه وهو معصوم عن
الكذب عندهم ومحفوظ على قول اهل السنة فلا يجوز
ان يكذب فان قالوا كذب فقد خالفوا اصلهم
ولزمهم ان الكاذب لا يستحق الامامة ومن
لا يستحق شيئا واخذ ذلك الشيء منه غيره لا يكون
الاخذ ظالما فلا يستحق الحد ويكون قتله ظلما واما
ان لا يكون النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى احد او يكون عهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)